

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

به الأصم والبعيد .

قال في التحفة وقصيتهما أنه لا يسن لمن يؤذن لنفسه بخفض الصوت .

اه .

(قوله قال شيخنا إن أراد) أي لا يسن الجعل المذكور إن أراد رفع الصوت به أي بالأذان .
والقيد المذكور ليس مذكورا في التحفة ولا في فتح الجواد فلعله في غيرهما من بقية كتبه .

(قوله وإن تعذرت يد) أي جعل يد .

والمراد بتعذر ذلك تعذر جعل كل أصبع من أصابعها المسبحة وغيرها من بقية الأصابع بدليل ما بعده لقيام علة باليد كنحو شلل .

(قوله جعل الأخرى) أي اليد الأخرى والمراد مسبحتها كما هو ظاهر .

(قوله أو سبابة) أي أو لم تتعذر اليد أي كل أصابعها بل السبابة فقط .

وقوله جعل غيرها أي غير السبابة .

وقوله من بقية الأصابع بيان للغير .

قال ع ش قضيته استواؤها في حصول السنة بكل منها وأنه لو فقدت أصابعه الكل لم يضع الكف .

اه .

(قوله وسن فيهما إلخ) أي لخبر الصحيحين يا بلال قم فناد .

فيكرهان للقاعد وللمضطجع أشد كراهة وللراكب المقيم بخلاف المسافر .

(قوله وأن يؤذن على موضع عال) أي وسن أن يؤذن على ذلك لأنه أبلغ في الإعلام .

وخرج بالأذان الإقامة فلا تسن على موضع عال إلا لحاجة ككبر المسجد .

(قوله ولو لم يكن للمسجد منارة) هذا مرتبط بمحذوف وهو أنه يسن أن يكون على منارة

المسجد فلو لم إلخ .

(قوله سن بسطحه) أي المسجد .

وقوله ثم ببابه أي ثم إذا لم يكن له سطح سن أن يكون على باب المسجد .

(قوله واستقبال للقبلة) أي وسن فيهما استقبال القبلة أي لأنها أشرف الجهات ولأن

توجهها هو المنقول سلفا وخلفا .

وفي بشرى الكريم ما نصه قال الأطفحي قال م ر وعلم من سن التوجه حال الأذان أنه لا يدور على ما يؤذن عليه من منارة أو غيرها .
اه .
ونقل سم عن م ر أنه لا يدور فإن دار كفى إن سمع آخره من سمع أوله وإلا فلا .
اه .
والراجح كراهة الدوران مطلقا كبرت البلد أو صغرت وإذا لم يسمع من الجانب الآخر سن أن يؤذن فيه .
اه شيخنا ع ش .
لكن كتب ب ج على شرح المنهج ما نصه قوله وتوجه للقبلة .
إن لم يحتج لغيرها وإلا كمنار وسط البلد فيدور حولها .
اه .
(قوله وكره تركه) أي الاستقبال لأنه مخالف للمنقول سلفا وخلفا .
(قوله وتحويل وجهه) أي وسن تحويل وجهه أي المذكور من المؤذن والمقيم لأن بلالا كان يفعل ذلك في الأذان .
وقيس به الإقامة واختص بالحيلتين لأنهما خطاب آدمي كالسلام من الصلاة بخلاف غيرهما فإنه ذكره □ تعالى .
(قوله لا الصدر) عبارة النهاية ويسن أن يلتفت في الأذان والإقامة بوجهه لا بصدرة من غير أن ينتقل عن محله ولو على منارة محافظة على الاستقبال .
اه .
(قوله فيهما) أي الأذان والإقامة .
(قوله يمينا) منصوب بنزع الخافض وهو متعلق بتحويل .
أي تحويله إلى جهة اليمين .
وقوله مرة حال من تحويل أو ظرف متعلق به .
(قوله في حي على الصلاة) متعلق بتحويل أو بدل بعض من فيهما .
وقوله في المرتين بدل من الجار والمجرور قبله أو متعلق بتحويل .
وهذا في الأذان أما الإقامة فليس فيها إلا مرة واحدة .
(قوله وشمالا) معطوف على يمينا .
أي ويسن تحويل وجهه إلى جهة الشمال .
وقوله مرة حال من تحويل المقدر أو ظرف متعلق به كما في الذي قبله .
(قوله في حي على الفلاح) متعلق بتحويل المقدر أو بدل من مقدر أيضا .

وقوله في المرتين بدل مما قبله أو متعلق بتحويل المقدر .
ويقال فيه أيضا ما مر من أن هذا في الأذان أما الإقامة فليس فيها إلا مرة واحدة .
ولو زاد الشارح هنا وفيما مر بعد قوله في المرتين أو في المرة الواحدة لكان أولى .
وعبارة المنهج وشرحه وأن يلتفت بعنقه فيهما يمينا مرة في حي على الصلاة مرتين في الأذان
ومرة في الإقامة وشمالا مرة في حي على الفلاح كذلك .
اه .

(قوله ولو لأذان الخطبة إلخ) غاية لسنية التحويل المذكور .
أي يسن تحويل وجهه ولو لأذان الخطبة .
وقوله أو لمن يؤذن لنفسه أي ويسن التحويل ولو لمن يؤذن لنفسه .
لأنه قد يسمعه من لا يعلم به وقد يريد الصلاة معه فمظنة فائدة التحويل موجودة .
فإن كان بمحل يقطع بعدم إتيان الغير له فيه لم يحول بل يتوجه للقبلة في كل أذانه .
ويسن التحويل المذكور في الأذان لتغول الغيلان لأنه أبلغ في الإعلام وأدفع لشركهم بزيادة
الإعلام ولذا يسن فيه رفع